

يوم الفرقان " غزوة بدر " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا والسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى

الله - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله يوم الفرقان. يوم

الفرقان ويوم بدر بدر الكبرى. هذا اليوم - 00:01:20

لا اريد الحديث عنه في هذا اليوم من باب انها قصة غزوة من الغزوات التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وسلموا اصحابه وانما

اريد ان اتكلم عن هذا اليوم من باب سنن الله عز وجل الكونية. من باب سنن الله - 00:01:40

سبحانه وتعالى مع عباده المؤمنين. الذين يتحملون الة اعلامية جبارة في التشويه تحملون الازى في الظلم والاستضعاف والقتل

والتشريد. تحملوا طغيان وظلم لا يتحملة انسان ابدا اتكلم عن طائفة من الكفرة. الذين حاربوا دين الله سبحانه وتعالى. ظلموا في

الارض - 00:02:00

لم يراعوا حرمة المكان. ولم يراعوا حرمة الزمان. ولم يراعوا حرمة الدماء. اتكلم عن سنة اخرى هي سنة لطف الله سبحانه وتعالى

بعباده المؤمنين. على قلتهم وعلى ضعفهم. كيف ان الله - 00:02:30

ربط على قلوبهم وثبت افئدتهم. وانزل الملائكة لنصرتهم. اتكلم عن النص الذي هو من عند الله. رحمة من الله سبحانه وتعالى بعباده.

متى يتحقق؟ متى ينزله الله قال تعالى على عباده. اتكلم على الفراق والاختلاف والفرقة. وانها اذا دبّت في امة هلكت - 00:02:50

الله سبحانه وتعالى جعل هذا اليوم ووسم هذا اليوم بيوم الفرقان. وانزل سورة كاملة في كتابه سبحانه تتلى اثناء الليل واطراف

النهار. ليتكلم ربنا تبارك وتعالى فيها عن هذه السنن. فتعالوا - 00:03:20

سريعا حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا لندخل الى هذه السنن. السنة الاولى نصر الله للمظلوم ولا بد شاء من شاء وابى من ابى.

مهما تعاون اهل الباطل على ان يطفئوا نور الحق فهم بذلك - 00:03:40

واهمون لان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا الحق. ونصرة هذا الحق. منذ ايام قليلة كان اهل الباطل في قمة الطغيان. كان اهل

الباطل في قمة قوتهم. وقمة شوقتهم الفوا جميعا على المؤمنين في مكة. عذبوا منهم من عذبوا. وقتلوا منهم من قتلوا. اخرجوهم

من ديارهم - 00:04:00

الى الحبشة الاولى. ومرة الى الحبشة الثانية ومرة الى المدينة. اخذوا اموالهم واستحلوا هذه الاموال ثم طردوهم عن بكرة ابيهم.

تحالف الكفر وتآمر على النبي وعلى دعوته. ومع ذلك نصر الله المظلوم. قال الله سبحانه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك.

او - 00:04:30

اخرجوك ويمكرون ويمكر الله. انه المكر الذي نراه في كل زمان وكل مكان. من الظالم سواء على مستوى الافراد او على مستوى

الجماعات او على مستوى الامم. الظالم دائما ما يمكر ولكن سبحانه الله. الله يقول - [00:05:00](#)

ويمكر الله والله خير الماكرين. قديما رأينا ارض مكة. كم بذلت فيها دماء؟ وكم فيها من الصحابة بل كم قتلت فيها من الصحابة. اما بلال فكان يسحب على روضاء مكة. واما خباب فكان - [00:05:20](#)

فيوضع على الجمر حتى ان عمر بعد اكثر من ثلاثين سنة وهو يتحدث مع الصحابة عن امر الفتنة التي كانت في ما تكلم خباب عما اصابه من العذاب. ولكن ما صنعه خباب بعد اكثر من ثلاثين سنة. يكشف خباب عن ظهره - [00:05:40](#)

ليري عمر اثر العذاب الذي كان في ظهره. فما يتمالك عمر نفسه حتى يخر مغشيا عليه. بعد ثلاثين سنة اثار العذاب ما زالت موجودة. رآها عمر صاحب القلب القوي فيخر مغشيا عليه. واما سمية وعمار - [00:06:00](#)

قتلت سمية وقتل ياسر ويتكلم عمار بكلمة الكفر خشية من الظلم ومن بطش اهل الظلم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر واهبين والقي على ظهره سلا الجزور والة اعلامية جبارة قامت بتشويه هذا الجيل. وعلى رأس هذا الجيل صاحب الدعوة محمد صلى الله عليه - [00:06:20](#)

سلم قالوا عنه كذاب قالوا عنه مسحور قالوا عنه كاهن قالوا عنه شاعر قالوا انه يفرق بين الوالد ولدي قالوا انه يفرق بين الزوج وزوجه هذه الالة الاعلامية الجبارة وهذا الظلم الدائم المستمر على - [00:06:51](#)

فهذه الجماعة المؤمنة في هذا الوقت سبحانه الله بآت كل هذه المجهودات بالفشل. ونصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين يوم رجم الظلم والعذاب الا ان الله سبحانه وتعالى اقتضت حكمته ان هذا المظلوم ينصر ولو بعد حين فانت - [00:07:11](#)

اذا ظلمت في يوم من الايام فايقن ان الله معك. وايقن ان الله سبحانه وتعالى ناصر.ك. وايقن ان الله سبحانه وتعالى لا يصلح عمل المفسدين. كن على يقين ان المظلوم سينصره الله. ويرفعه الله. كيف ان ابن مسعود - [00:07:31](#)

مسعود رضي الله عنه الذي كان يعذب بمكة. ويضرب ويهان ما هي الا ايام معدودات. ايام معدود ونراه بعد بدر واقف على صدر ابي جهل وهو في الرmq الاخير. ويقول لابن مسعود ذلكم - [00:07:51](#)

الشاب النحيف الصغير لمن الدائرة اليوم؟ لمن الدائرة اليوم؟ كلام ابو جهل كلام ابي جهل فيقول له مسعود لله ورسوله. فيقول له قمة الكبر لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويحي الغنم. قال - [00:08:11](#)

انما هي الان لله ولرسوله. انما هي الان لله ورسوله. ويا قرّة عين بلال في هذا اليوم. ويا قرّة عيني بلال في هذا اليوم الذي ضربوه وعذبوه واهانوه وقرت عينه في هذا اليوم يوم ان يرى الظالم - [00:08:31](#)

ابن خلف يوم ان يرى الظالم امية ابن خلف الذي طالما عذبه واهانه وسأومه على دينه وقرّة عين بلال في ايه؟ في هذا اليوم وهو يرى امية بن خلف يقتل هو يقول - [00:08:51](#)

والله ما نجوت ان نجا. والله ما نجوت ان نجا. والله ما نجوت ان نجا. ويذهب اليه ويطعنه طعنة يخرج فيها ظلم سنوات طوال. ظلم سنوات عجاف مرت عليه رضي الله عنه وفي مكة يعذب - [00:09:11](#)

ويضرب ويهان. يا قرّة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يرى فرعون هذه الامة يقتل الان ترى الصناديد الذين عذبوه واذوه الان يعذبون. النبي في مكة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:09:31](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة. اذ قال ابو جهل ايكم يذهب الى سلا جزور بني فلان فيأتي بها فيضعها على ظهر محمد وهو ساجد فينبعث اشقى القوم عقبة ابن ابي معيط ويأتي بسلام - [00:09:51](#)

الجمال ذبح. قال من يأتي بالامعاء والاحشاء بما فيها من فرس ودم. فيضعها على ظهر محمد. ويذهب عقبة بن ابي معيط ويأتي بها ويضعها على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يظلم يظلم في مكة - [00:10:11](#)

وهل في مكة يضرب في مكة ثم تأتي فاطمة وتنزع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكمل رسول الله ثم يقبل عليهم ويقول بعد ما يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش - [00:10:31](#)

اللهم عليك بقريش انها سنة الله الماضية لا تتخلف ابدا ولا تتبدل ابدا. اذا ظلمت فاعلم ان نصر الله لك قريب. اذا ظلمت فاعلم ان الله

ولو بعد حين. اذا ظلمت فاعلم ان الله حتما ولا بد سيقر عينك بهلاك هذا الظالم بين يديك - [00:10:51](#)

كيف الدنيا؟ كن على يقين بهذا وان تخلف هذا في الدنيا فاعلم ان الله سبحانه وتعالى سيريك عذابه بين يديك في اخره. رسول الله في مكة يضرب ويهان. روى ابن ماجة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم بينه يصلي - [00:11:17](#)

ذات يوم عند الكعبة اذ اجتمع عليه نفر من قريش هذا يضربه. وهذا يجؤه الجأ والضرب في الصدر هذا يتلته بيرجه. وهذا يأخذه من شعره. وهذا يأخذ التراب فيحثوه في وجهه. وهذا يسبه - [00:11:37](#)

فيدنى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويمكث في ظل الكعبة يبكي. ويمكث في ظل الكعبة يد ابكي فيأتيه جبريل فيقول يا محمد ما يبكيك؟ ما يبكيك؟ فيقول يا جبريل - [00:11:57](#)

صنع بي هؤلاء كذا وكذا. ويشير النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه. السنة الاولى سنة نصره المظلوم ما هي الا ايام معدودات. ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاء نفس الملاء. القوم نفس القوم - [00:12:17](#)

الذين عذبوه وضربوه واذوه يراه النبي صلى الله عليه وسلم الان بين يديه صرعه. ويقول لاصحابه مستبشر هذا مصرع ابي جهل غدا. وهذا مصرع عقبة ابن ابي معيط. وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان. يقول ابن مسعود فوالله - [00:12:37](#)

ما تخلف واحد منهم عن المكان الذي اشار اليه رسول الله. ابو جهل مات. عقبة ابن ابي معيط مات رسالة واضحة لكل احد ظالم. احذر احذر ان يأتي عليك يوم كيوم بطرس. اذا ظلمت في - [00:12:57](#)

في عملك اذا ظلمت من اقرب الناس اليك اذا ظلمت من طرف يا ما اسديت له الخير والاحسان ابشر ابشر فنصرة الله للمظلوم حتما ولا بد. السنة الثانية ولمن يكون هذا النصر؟ لمن يكون هذا النصر؟ نصر الله سبحانه وتعالى - [00:13:17](#)

هو ابتداء بيده. وما جعله الله الا بشرى لكم. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله. الله سبحانه وتعالى قال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. قال الله سبحانه - [00:13:47](#)

فايدكم فاواكم وايدكم بنصره. قال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فالنصر والتأييد انما يكون لجيل حقق التوحيد. النصر والتأييد انما يكون لجيل حقق التوحيد لجيل حقق اوامر الله. لجيل ابتعد عما نهى الله. من لطائف سورة الانفال ان الله سبحانه - [00:14:07](#)

تعالى بدأها ابتداء ما تكلم فيها عن بدر. وما تكلم فيها عن ما حدث في بدر. انما تكلم ابتداء عن صفات الجيل الذي يؤهل عن صفات الجيل الذي يمكن له انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اية - [00:14:37](#)

زادتهم ايمانا. ده الجيل اللي يمكن له. الجيل الذي ارتبط بالاخرة. الجيل الذي ارتبط قلبه ووجدانه بالله سبحانه وتعالى سعد بن خيثمة يجلس ذات يوم مع ابيه قبل بدر يقول ابوه له يا سعد اثرنى بها. باي شيء؟ هم. باي شيء - [00:14:57](#)

اثرنى بها باي شيء. فيقول له ابنه والله يا ابتي لو كانت غير الجنة لكان اي شيء من امور الدنيا انا اوثرك به. انما هذه جنة. ده الجيل اللي يمكن له. الجيل اللي مربوط بالجنة لهذه - [00:15:27](#)

درجة انه اصبح من اليسير عليه ان يذبح ان يقتل من اجل الجنة. الاب يقول للابن اثرنى بالجنة ابني يقول له يا ابتي والله لو كانت غير الجنة لاثرتك عليها. الجيل اللي يظل طائعا عابدا لله سبحانه وتعالى - [00:15:47](#)

حتى اذا مات لم يكن في اي درجة من درجات الجنة بل كان في اعلاها. تأتي احد امهات الشهداء الى رسول الله. وتشكو له موت ولدها. قالت يا رسول الله ان كان في الجنة صبرت واحتسبت. فقال لها ان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - [00:16:07](#)

من الجنة. الجيل اللي اصبحت الجنة هدف غالي بالنسبة له. حمير بن الحمام يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم يقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. بمجرد ان يذكر النبي الجنة بس. بمجرد ان يذكر النبي الجنة بس كانت - [00:16:27](#)

بيده سبع تمرات وكان جائعا رضي الله عنه يلقي بها ويقول ان حياة تدوم حتى اكل السم سبع تمرات ثم ادخل الجنة نهى لحياة طويلة. لهذا كان الشوق؟ لهذه الصورة كان الشوق؟ ابهذا الحد كان شوقهم الى الجنة - [00:16:47](#)

انه الجيل اللي يمكن له. الجيل اللي يشفق الى الجنة بهذه الصورة. ويلقي التمرات ويجاهد في سبيل الله حتى يقتل. انه الجيل

تعظم لحرمات الله. المعظم لشعائر الله. هذا الجيل الذي كان لا يرضى ابدا ان تهان شعيرة من شعائر الله - [00:17:07](#)

ان يهان رسول الله شباب صغار ما حركهم لقتل فرعون هذه الامة الا لانه تناول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه جيل قد

تربى. انه جيل قد تربى. طفلان صغيران. حول عبدالرحمن بن عوف يوم بدر - [00:17:28](#)

انها الغيرة انها الحمية على هذا الدين. اذا متى توفرت هذه الغيرة على هذا الدين؟ كان النصر لاصحاب هذه الغيرة كان النص لاصحاب

هذه الغيرة. لما يأتي اخر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله يوم بجز ويقول يا رسول الله - [00:17:48](#)

من اي شيء يرضى باي شيء يرضى ربنا؟ ماذا يرضي الله؟ ايه اكثر حاجة ترضي ربنا؟ فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويقول

غمس يد غمس العبد يده في دماء عدوه. فيلقي درعه ويأخذ سيفه ويقاتل - [00:18:08](#)

اهلا اهلا المشركين من اهل بدر فيقتلهم حتى يقتل. فيقاتلهم حتى يقتل. واحد بيدور على جنة وواحد بيدور على رضا الله سبحانه

وتعالى واحد بيدور الان آأ امرأة بتدور ابنها فين؟ في الجنة؟ لا ده في الفردوس الاعلى. ده الجيل. علشان كده ربنا - [00:18:31](#)

سبحانه وتعالى كرر كلمات في اول السورة وفي اخر السورة. حتى يوضح لك ان هو ده المنطلق لنصرة والتمكين اولئك هم المؤمنون

حقا في اول السورة وفي اخر السورة في شأن المهاجرين والانصار. اولئك هم المؤمنون حقا - [00:18:51](#)

هذا هو الجيل الذي ينصره الله سبحانه وتعالى. السنة الثالثة اذا رأى الله سبحانه وتعالى من عبده قريبا كان لطف الله بهذا العبد فوق

ما يتخيله العقل. نحن الان اتكلم احبابي عن جيش قدره تلتمية وتلتاشر. لم يخرج لقتال ولم يأخذ اهبة القتال. ولا اعد عدة -

[00:19:11](#)

انما كان خارجا لاخت عيش قافلة. امام جيش قوامه الف مقاتل معه العدة ومعه العتاد ومعه العدد. نحن الان امام جيش ليس معه ماء

جيش المؤمنين ليس معه ماء اصابتهم الجنابة وهم قد نزلوا في مكان - [00:19:42](#)

ليس في صالحهم ابدا من الجانب العسكري. فضلا عن الخوف الذي قد يصيب الانسان بسبب كثرة العدو ولكن لطف الله لطف الله

بعباده المؤمنين فوق ما يتخيله انسان انا سائلكم يا سادة بربكم سؤال. من ايام ظهرت نتيجة الثانوية العامة. صح - [00:20:12](#)

ليلة النتيجة حضرتك نمت لو لك ابن في ثانوية عامة هتقول لي لأ. ابنك نام تقول لي لأ اقول لك ليه؟ تقول لي والله قلقان. فالقلق لا

ينام. الخائف لا - [00:20:42](#)

صح؟ الله سبحانه وتعالى يقول انظر الى لطفه بعباده المؤمنين. هو داخل على معركة لازم يكون مرتاح فهي فضل سهران طول الليل لأ

ما ينفعش. فانظر الى اللطف اذ يغشيكم النعاس امنة منه - [00:21:02](#)

لطف. قال علي رضي الله عنه فوالله لقد نظرت الى الجيش ما منهم من احد الا وقد نام. الكل نايم سبحانه الله! يا جماعة ده لبكرة

بكرة فيه معركة. وعدوك الف تنام ازايا! وازاي الكل ينام! يعني ممكن اتنين ثلاثة يناموا تعبانيين او شيء الجيش كله ينام - [00:21:22](#)

امنة منه. طب يا رب احنا نزلنا الان في مكان ليس فيه ماء. واصابت اصاب الجيش جنابة. والناس عايضة تغتسل وعادة الانسان اذا

كان جنبا او كان فيه غبار او عرق الانسان مش طابق نفسه - [00:21:42](#)

انظر الى اللطف وينزل عليكم من السماء ماء. ليه؟ ليظهركم به. يرفع الجنابة ويذهب عنكم رجز الشيطان الامر التالت الخوف

والرعب. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم ها؟ فثبتوا الذين امنوا - [00:21:59](#)

فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين كفروا الرحب. وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. المكان اللي نزل فيه الصحابة ارض

رملية ولم يكن معه في هذا الوقت خير. تخيل ارض رملية كيف ستكون عليها الحركة؟ وانا الجيش اللي قدامي معه مئات الخيول -

[00:22:22](#)

فينزل الله سبحانه وتعالى الماء على الارض اللي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تكون هذه الارض صلبة ليتحرك عليها الجميع

بسهولة سهولة ويسر انه لطف الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه واذ يريكموهم اذ التقيتم - [00:22:48](#)

في اعينكم قليلة. المؤمنين لما يبصوا لجيش المشركين ما يشوفوهوش الف. ما يشوفوه ايه؟ قليل انها الحالة النفسية. جهاز الشؤون

المعنوية الان بتاع الجيش. اللي بيظمن الجيش نفس الكلام. الثقة - [00:23:08](#)

يلقي الله الثقة في قلوب المؤمنين. انه يرى العدو بتاعه قليل. كل هذا من لطف الله سبحانه وتعالى ليس هذا وحسب بل يبشرهم الله سبحانه وتعالى بانزال ملائكة. الف من الملائكة مردفين. طب الانسان منا - [00:23:28](#)
يقول سبحانه الله! هو ليه ربنا ينزل الف من الملائكة؟ مع ان ملك واحد من ملائكة الله قادر انه يجعل مكة كلها عليها سافلة. ده جبريل من ستمائة جناح اعطاه الله لجبريل بجناح واحد. رفع سبع قرى لقوم لطف فجعل عليها سكينته. ولكن الله سبحانه وتعالى ينزل -

[00:23:48](#)

الفن من باب طمأنة النفس وطمأنة القلب. لا تخف الله معك. لا تخف الله معك. انه لطف الله سبحانه وتعالى بهؤلاء. لطف الله سبحانه وتعالى بهؤلاء. واما السنة الرابعة ان النجاة - [00:24:08](#)

دائما يكون رهين امرين. استشارة واستخارة. وهذا ما نعرفه باذن الله بعد جلسة الصراحة اقول وقولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله - [00:24:28](#)
وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. الانسان الناجح او الذي اراد النجاح لابد ان يعتمد على امرين في غاية الاهمية. اما الامر الاول فهو اعتماده على ربه سبحانه وتعالى. واستخارته سبحانه وتعالى في كل صغيرة - [00:24:58](#)

وكبيرة من امور الحياة. مع ذل وانكسار يصيب القلب. الامر الثاني هو استشارة الانسان لاخوانه واحبابه من اهل الثقة هذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. رغم ان الله بشره بانه منتصر. الا انه صلى الله عليه وسلم ظل ليلته - [00:25:18](#)
بين دعاء وصلاة وذل وانكسار. والسؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلي قال علي فما رأيت من احد الا وقد نام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قائم يصلي ويدعو ويبيكي. ولا زال يرفع يديه الى السماء - [00:25:38](#)

حتى سقطت برذته من على كتفه. وهو يدعو الله ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. اللهم نصرك الذي وعدت اللهم نصرك الذي وعدت ويأتي ابو بكر رضي الله عنه من خلفه في رفع الرداء على جسده الشريف ويحتضنه من خلفه - [00:26:02](#)
ويقول يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك؟ كفاية فان الله منجز لك ما وعدك. السؤال هل كان ابو بكر اكثر يقينا في ربه اكثر ثقة في ربه من رسول الله؟ حاشا وكلنا حاش وكلنا ولكن - [00:26:22](#)

له رسول معلم معلم. النبي بيعلم رغم ان النبي قاعد مع الصحابة يقول لهم ده ابو جهل هيموت هنا بكرة. وعقبة هيموت هنا بكرة امية بن خلف هيموت هنا بكرة. النبي هو الذي بشرهم بالنص - [00:26:42](#)
ولكن النبي يعلم الامة ان الاقدام على امور عظيمة يحتاج منا وان كانت كل اليات النصر بين ايدينا يحتاج الانسان منا انه يذل بين يدي الله سبحانه وتعالى. ودي دي من الامور الغريبة قوي عن كثير من الناس. بيتقدم لوزيفة وجايب واسطة خلاص انا داخل -

[00:26:58](#)

داخل. شاب من الشباب جايب واسطة كبيرة جدا هيخش كلية شرطة او كلية حربية. خلاص انا داخل داخل. ويحدث في الامور امور ويخرج. مش الاصل انك تتكبر الكبر ده كان فعل القرشيين لما خرجوا. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ رياء رياء وبطرا. بطرا ورناءا - [00:27:18](#)

ويصدون عن سبيل الله. ده الانسان المشرك انما المؤمن كان حال النبي كده. ذل وانكسار بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. يا رب فما كان ابو بكر فكر ابدا اعلى ثقة في الله من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اراد النبي ان يعلم امته ان امام كل حدث عظيم الله يحب ان يراك في - [00:27:38](#)

اقوى من الذل الاجنبي. الله يحب ان يراك في مقام الخضوع الان. وكم من جباه انكسرت لله سبحانه وتعالى وخضعت وذلت امام عواصف لا يتحملها انسان الا جعل الله هذه العواصف قرة عين لهذا المنكسر. قرة عين لهذا - [00:27:58](#)
منكسر فامام الاحداث العظام امام المشكلات الكبيرة التي تمر بنا كافراد او كمجتمعات او كامم الله احب ان يرانا الان في قمة الذل بين يديه سبحانه. واما الامر الثاني ان انا استشير انا في امر تجاري استشير اهل الخبرة. انا في - [00:28:18](#)
مش عارف استشير اهل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدم الا بعد ان استشار. اشيروا علي ايها الناس. اشيروا علي ايها الناس.

قام ابو بكر وقام عمر فاحسن وقام المقداد وقال يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا -

[00:28:38](#)

فها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك عن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. النبي يقول اشيروا علي ايها النبي عايز يسمع من الاوصار. كل دول مهاجرين. عايز يسمع من الانصار. فيقوم سعد بن معاذ ويقول يا رسول الله ايانا تريد؟

[00:28:58](#) - عايز تسمع منا -

ايانا تريد؟ والله يا رسول الله انا قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق. والله يا رسول الله لو سرت بنا الى برك الغماد لصرنا معك. ولو خضت بنا البحر لخضناه معك. سر يا رسول الله ببركة الله لعل الله ان - [00:29:18](#)

يريك منا ما تقر به عينك واما الامر الثالث بعد الاستشارة والاستشارة هو حسن الترتيب والتنظيم. الامور الادارية. كثير من الناس عاملة فيها دراويش يقول لك احنا بتوع ربنا وخل ربنا هو اللي ييسرها. لأ. الله ما امرنا بهذا ابدا. بل من ينظر الى التدقيق البسيط -

[00:29:38](#)

ادق التفاصيل في غزوة بدر تلاقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل لها ترتيب محكم. النبي صلى الله عليه وسلم لو نظرت يسأل اين نزل؟ هو يقول له يا رسول الله - [00:30:02](#)

بلاش هنا. خلينا نزل هنا. هنا ما فيش ماء. خلينا لو نزلنا هنا الماء يبقى نحجب عن شف الترتيب خلاص هنا. طب احنا عايزين نجيب العيون يرسل النبي صلى الله عليه وسلم العيون جهاز الاستخبارات يعرف عدد الجيش وعاملين ايه وواضعين ايه وحكايتهم ايه

وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يختار المكان ولما يختار المكان - [00:30:12](#)

كان يختار التوقيت اللي الشمس فيه تكون في اعين المشركين. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الجيش آآ اللواء الاعظم مع مصعب ابن عمير. واللواء بعد كده كاتبين كاتبة للانصار مع سعد بن معاذ وكاتبة للمهاجرين مع علي بن ابي طالب والنبي يقول

مين اللي هيبدا بمبارزة ومين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم - [00:30:32](#)

مش اول ما الجيش يهجم عليك وتخش هجوم. لا لا لا لأ. ولكن اذا آآ اقتربوا منكم فارموهم بالنبل. ليه يا رسول الله؟ ليه يا الجيش لما يكون جاي علي واضرب نيبال هموت عدد كثير. بدون ان ابذل مجهود. هم يسخنوا بالجراح لما يقرب مني انا بقى سهل علي خالص -

[00:30:52](#)

ان انا اقاتل وفي قمة الانهاج بهذه الصورة. اقاتل كل دقيقة من دقائق المعركة النبي كان واضع لها خطة معينة. الترتيب ادارة الترتيب والادارة. احنا للاسف في كثير من اعمالنا نفقد لهذا الترتيب. ونفقد لهذه الادارة. ونفقد لهذا الحس اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم

بيستخدمه في - [00:31:12](#)

في كل دقيقة من دقائق حياتي. احبابي الله سبحانه وتعالى وضح الان. يا جماعة النصر ده بيحتاج لاصول. اولاً علاقة مع الله كويسة اتنين استشارة مع اهل الخبرة واهل الفن ثلاثة ترتيب وتنظيم وادارة بارعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

ثم بعد ذلك يكون مصر. ثم بعد ذلك يكون النصر. احبابي انا اطلت عليكم لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. وان شاء الله اذا ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا الحياة الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالى. نكمل اهم هذه السنن اللي نقدر نستخلصها من خلال سورة الانفال وغزوة

[00:31:52](#) -

بدر وفي هذه الايام طبعاً هي نفس الايام تقريبا او قبل بدر بايام بسيطة جدا حبيت ان انا ابدأ لان انا عارف ان بدري مش هتخلص

منها في خطبة او اتنين. حبيت ان انا ابدأ - [00:32:12](#)

ببدر علشان اوضح لكم كثير من السنن المتعلقة بهذا الكون التي وضعها الله سبحانه وتعالى كقوانين تحكم هذا الكون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل ايامنا كايام بدر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. ثبت على الحق اقدامنا. انصرنا على القوم

الكافرين - [00:32:22](#)

اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديناً الا قضيته ولا مسافراً الا لاهله بالخير سالماً رددته يا رب العالمين. الله اللهم

اخرجنا من هذا الجمع الكريم بذنب مغفور. وسعي مشكور وتجارة لن تبور. اللهم اعتق رقابنا من النار. اللهم اعتق رقابنا من -

[00:32:42](#)

اللهم اعتق رقابنا من النار. اللهم اجعلنا ممن تقبلت صيامه وقيامه. اللهم اجعلنا ممن تقبلت صيامه وقيامه. اللهم اعنا في هذه الايام على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في هذه الايام على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا في هذه الايام من

[00:33:02](#) - المقبولين

اللهم اجعلنا في هذه الايام من المقبولين. اللهم من اراد مصر بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر عبادك

[00:33:22](#) - المستضعفين

في كل مكان اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. وانصر اخواننا من اهل العراق. اللهم نج اخواننا من اهل ظرما. اللهم انصر اخواننا في كل مكان يا رب العالمين. اللهم لطفك باهل مصر. اللهم لطفك باهل مصر. اللهم لطفك باهل مصر. اللهم من اراد مصر واهلها

[00:33:42](#) - بشر فكده

رب العالمين. اللهم كده يا رب العالمين. اللهم من ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه

ورب العالمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:34:02](#)